قبسات من هنا وهناك

رقم ((66))

توصيات عاشورائية

إعداد

الشيخ عبدالنبي النشابة

قبسات من هنا وهناك.....1

أفكار ومقترحات لموسم عاشوراء

تمثل شعيرة عاشوراء بالنسبة لنا نحن الشيعة عصب الحياة وماؤها, تمثل الدم الذي يجري في عروقنا ويغذي أجسامنا والذي يمدنا بالروح والحياة. لذا كان علينا أن نحافظ على هذه الشعيرة ونحسن استغلالها والاستفادة منها.

ومن هذا المنطلق كان علينا أن نقدم لهذه الذكرى والشعيرة ونعطي ونبذل كل ما بوسعنا لتعطينا هي أيضاً وتقدم لنا علوما ومعارفاً وحقائقاً ودروساً, فكلما ازددنا عطاءً وبذلاً, يجب أن نسعى من أجل تحقيق كل ما يمكن تحقيقه ونيله من خضم هذه الشعيرة العظيمة.

وهذه بعض الأفكار والمقترحات والآداب العامة والخاصة التي تتعلق بعاشوراء:

1. وضع وتنسيق جدول كامل للمآتم الحسينية, حيث يسجل اسم المأتم واسم القارئ أو المحاضر لكل مأتم مع عناوين المواضيع , وذلك لكل ليلة من ليلي عشرة محرم وفي منطقة المنامة بالتحديد نظراً لكثر المآتم الحسينية فيها وتعددها وتقاربها ولتمركز المستمعين والمعزين فيها وذلك ليتسنى للمستمع والمشارك الإطلاع على برامج المجالس الحسينية في عشرة محرم حيث يسهل عليه تنظيم أو اختيار المجالس المناسبة لتوقيته الخاص.
2. عمل ندوات خاصة بعاشوراء تتناول أبعاد قضية عاشوراء في مختلف الجوانب, كالجوانب المعنوية والعقائدية والتاريخية والتربوية وغيرها من الجوانب نظراً لأهمية ذلك وتأثيره في نفس المستمع, ولأن الندوات بإمكانها أن تعطي وتُقدم أكثر من مجرد المجالس الحسينية المعتادة. ويفضل أن تكون هذه الندوات قبل موسم عاشوراء مباشرة كي يدخل الفرد إلى مدرسة عاشوراء وهو يحمل من الاستعداد الفكري والنفسي والعقائدي ما يمكنه أن يتفهم به أو منه أبعاد هذه القضية في أثناء العشرة, وما يمكنه أيضاً أن يخرج به من العشرة بدروس وفوائد تعطيه إمدادات وطاقة حماسية وعقائدية تمتد لفترات طويلة فيكون تأثير أبعد وأعمق في النفس.
3. إقامة حفل تأبيني قصائدي خاص بمناسبة عاشوراء وذلك قبل الموسم أو بعد العشرة (بعد أن يطرح أو يُعرض على الجمهور تأليف القصائد والمنظومات) وذلك لإحياء هذه الشعيرة ولإثراء المآتم الحسينية وتفعيل قدرات الشباب الحسيني (وفتح المجال للقصائد النسائية على أن تُلقى في الحفل من قبل بعض الشباب).

4. وضع صندوق تبرعات للمآتم الحسينية الصغيرة أو المآتم المهمشة التي ليس لها دور فاعل وذلك لإعادة ترميمها وتعديلها ومن ثم إحيائها فكريا ليتسنى إعطائها دورها المفترض والمطلوب ليتم الاستفادة منها وخصوصاً لمآتم النساء وبعض مآتم الرجال.
5. العرض على الجمهور العام تأليف أو تلحين الشيلات الحسينية من الجانبين (رجالاً ونساًء).
6. وضع السواد والشعارات الحسينية على المنازل وذلك مشاركةً في إبراز هذه الشعيرة.
7. التكثير من وضع اللائحات وتنويع اتجاه ما يذكر في هذه اللوائح (أخلاقي, سلوكي, حسيني, تاريخي, ظواهر اجتماعية).
8. تنظيم معين ومنظم لتعليق السواد واللوائح واللوحات الفنية والقصائد على طول طريق مرور العزاء بشكل جديد ومطور.
9. نشر وتوزيع أوراق خاصة على المعزين تتناول آداب العزاء ومسيرة الموكب التربوية والأخلاقية والإيمانية وكذلك آداب جميع المشاركين في إحياء هذه الشعيرة.
10. محاولة تكثيف الشعارات واللائحات والرايات التي تُحمل داخل العزاء ومحاولة تنويعها وتنويع وتجديد الأفكار فيها مع محاولة التخفيف من وزنها ليسهل حملها.
11. عمل مسابقة خاصة بالكبار (رجالاً ونساء) وذلك لعمل بحث قصير لا يقل عن (14) ورقة يتناول جانب معين من حياة الإمام الحسين أو أحد أبطال واقعة الطف, أو ما يتعلق بعاشوراء, ومن ثم يُنشر البحث الفائز أو البحوث الثلاثة الأولى الفائزة ككتيبات, على أن تكون أو تعرض المسابقة قبل موسم عاشوراء بفترة غير قصيرة وينشر الكتيب (البحث الفائز) في أثناء موسم عاشوراء وتكون هناك بالإضافة إلى ذلك جوائز على هذه المسابقة تشمل أيضا البحوث التي لم يتم نشرها. وعلى الباحث أن يكتب أسماء المراجع التي رجع إليها في كتابته البحث للتأكد من صحة ما كُتب في البحث... والهدف من ذلك تحريك الشباب على خط العمل والبحث والإطلاع وإظهار قدراتهم للرفع من المستوى الثقافي والمعرفي لديهم,وكذلك لإفادة الجمهور العام القارئ من هذه البحوث... وكذلك محاولة تأليف كتيبات صغيرة في حق الإمام الحسين وفضله كجمع (40) رواية مثلاً أو أقل من ذلك أو أكثر.

12. العرض على الجمهور العام رسم لوحات فنية تتعلق بموضوع عاشوراء أو أحد مشاهدها لجميع الأعمار أطفال وشباب وكبار, نساء ورجال, ومن ثم تعليقها على خط مسار المواكب الحسينية (الجدران) لأنها إحدى الواجهات حيث مرور الموكب الحسيني وتجمهر المشاركين,

وتعلق اللوحات داخل زجاج حافظ للوحة أو أن تكون اللوحة خشبية كي تكون مقاومة للتلف, ثم تحفظ هذه اللوحات لتُنشر في أعوام قادمة ويتولى كل مأتم تعليق مجموعة من هذه اللوحات عل مسار خط العزاء إن أمكن ذلك, أو تقوم به الهيئة المختصة بالتنظيم في المواكب الحسينية, على أن يُعرض ذلك على الجمهور قبل موسم عاشوراء بفترة كافية كي يتسنى لهم الاستعداد لذلك, ويجب أن تعلق هذه اللوحات ومن ثم تُرفع في أثناء انطلاق الشارع بالمعزين أو المشاركين وذلك للحفاظ عليها من تعرضها للتلف... والهدف من استغلال أو الاستفادة من كل الطاقات المخزونة لدى شبابنا وأطفالنا وإشعارهم بالمسؤولية ومنحهم الثقة بالنفس في الإيمان بقدراتهم واستعداداتهم وطاقاتهم, ومن ثم إفادة الجمهور العام من هذه المشاهد العاشورائية بشكل تصوير فني واضح ليكون المُشاهد أكثر قدرة على تصور واستيعاب وتعميق أحداث الواقعة وما سبقها وما أعقبها.

13. وهناك فكرة أيضاً تتمثل في إقامة خيمة كبيرة تُمثل معرضا فنيا أو متحفا تُعرض فيه هذه اللوحات الفنية المتعلقة بعاشوراء أو القصائد المكتوبة بخط كبير واضح بالإضافة إلى عمل مجسمات لتوضع داخل المعرض أو المتحف كمجسمات من الأدرع الحربية, والخيام الحسينية, وكذلك تجسيم خيام محروقة ومخلفات لواقعة كربلاء, على أن يقام هذا المعرض في الأيام الأولى لعشرة عاشوراء ويُفتح في أوقات مناسبة لا تتعارض مع أوقات المجالس الحسينية, وان يُختار موقعا مناسباً لهذا المعرض والمتحف كمنطقة المنامة (وذلك لتمركز المشاركين في إحياء شعيرة عاشوراء في هذه المنطقة)... وإذا كانت هناك مشكلة من الناحية المادية لتسهيل إقامة هذا المعرض أو غيرة من المشروعات المقترحة فيمكن وضع صندوق تبرعات خاص لمثل هذه المشاريع ويُعلن عن إقامة مثل هذه المشروعات ليسهل عملية جمع التبرعات لذلك.

14. تمثيل مسرحيات عن واقعة عاشوراء بنحوٍ جديدٍ من الفاعلية والتأثير وعلى مستوى كبير من الأداء ورفيع من الناحية الفنية, واختيار مجموعة من الشباب الذين يمتلكون القدرة على التمثيل ويجيدون أداء الأدوار بجدية وصدق, واستخدام الديكورات المناسبة والملائمة لأجواء شعيرة

عاشوراء على أن تتعدد وتتكرر هذه المسرحيات في كثير من المناطق والقرى بالإضافة إلى منطقة المنامة.

15. هناك بعض المآتم أو أغلبها في منطقة المنامة يتم فيها تشغيل أشرطة عزائية مسجلة مسموعة من خلال سماعات المأتم الخارجية وذلك عقيب صلاة المغرب إلى حين ابتداء المأتم بالمحاضرة, وفي هذه الفترة تتجمع عند المأتم مجموعات من الشباب المشاركين بمختلف الأعمار. لذا يُقترح أن تستغل هذه الفترة في عرض شاشة تلفزيونية كبيرة توضع خارج المأتم عند البوابة في مستوى مرتفع نوعاً ما ويُعرض عليها بعض الأفلام التي تطرح قضية واقعة الطف وأحداثها, أو يمكن أن يعرض عليها بعض الدروس والفوائد السلوكية والثقافية وغيرها من الأفكار المفيدة حيث تكون لها علاقة بالشعيرة من قريب أو بعيد, على أن يعرض ذلك قبل بدء المحاضرة ووقت سير المواكب بوقتٍ كاف كي يتسنى للمشاهدين الاستفادة... والهدف من ذلك تركيز كل الجهود وتكثيفها من أجل إيصال صوت الحسين إلى كل من تطاله أيدينا وإلى كل من نتمكن من تعليمه وتثقيفه, وكذلك نهدف إلى محاولة شغل أوقات المشاركين بكل ما هو مفيد بدلاً من ذهابهم ومجيئهم وتوقفهم هنا وهناك بدون فائدة, وكذلك لاستغلال أطور الوسائل الإعلامية الكمبيوترية والتلفزيونية في نشر ثقافتنا وأفكارنا وفي توعية الشباب على صعيد شعيرة عاشوراء وعلى جميع الأصعدة.. وكذلك يمكن لمحلات التسجيلات (محلات بيع الأشرطة الكاسيت أو الفيديو المسجلة) الواقعة في منطقة المنامة على خط سير المواكب أو تجمع وتجمهر المشاركين أن تتبنى أيضاً مثل هذا حيث بإمكانها أن تعرض أمام محلاتها خلال هذه الفترة المذكورة شاشة تلفزيون كبيرة أو ما يشبه شاشات الكمبيوتر, يعرض عليها بعض الأفلام المصورة عن واقعة الطف أو اللقطات الإسلامية أو المجالس والمواكب الحسينية علة أن تكون هذه الشاشة كبيرة جداً لتكون مميزة.

16. بالنسبة إلى المجسمات التي تُحمل مع الأعلام في مقدمة الموكب, يجب المحاولة في تطويرها والتجديد فيها مع الإبداع في تصميمها فمثلاً:

أ) بالإضافة إلى حمل بعض الخيام على شكل مجسمات كرمز لخيام كربلاء في مقدمة الموكب فإنه بالإمكان حمل مجسم كامل لشكل مخيمات الحسين ومحاولة تصميمه بشكل قريب من الحقيقة والواقع حيث يُختار موقع خباء السيدة زينب عليها السلام متصلاً بخيمة الإمام الحسين عليه السلام وفي قلب المخيم, وهناك

موقع خيمة العباس وخيمة زين العابدين, بالإضافة إلى خيام العلويين وخيام الأنصار, وضرب سياج حول المخيمات بالشكل المذكور تاريخياً مع الخندق المحفور حول المخيمات وتكوين خلية كاملة لمخيمات الحسين بشكل كبير واضح وع كتابة أسم الخيمة على جميعها ليتضح ذلك للمشاهد,... على أن يقوم بالتصميم والنجارة أو الحدادة في ذلك من لديه القدرة الأكبر والأفضل كي يكون الإنتاج أيضاً أفضل, وتصميمه في حجم كبير وواضح وأن يتم تسييره عن طريق دراجات في مقدمة الموكب لتسهيل عملية تنقله إذا لم يُتمكن من حمله, ثم يتم عرض هذا التصميم على من لديه الخبرة والمعرفة عن طبيعة المخيم الحسيني ليكون أقرب إلى الحقيقة.

ب) تصميم مجسم لشاطئ الفرات, وأحد المشاهد التي وقعت عند هذا الشاطئ بشكل فني مجسم كتمثيل تجمع كتائب بني أمية حول النهر وسقوط أبي الفضل مع القربة الممزقة بالسهام وكذلك العمود الذي وقع على رأس أبي الفضل عليه السلام (ليحمل في مقدمة الموكب).

ج) تصميم مجسم يمثل فيما بعد واقعة الطف كتناثر الأجساد والقتلى مع الأشلاء والأشياء المبعثرة الملقاة, وكذلك مثلاً شكل التل الزينبي وكل ما يمكن تصميمه في هذا الجانب(ليحمل في مقدمة الموكب).

د) تصميم مجسم لبقايا ميمات الحسين المحروقة مع توضيح آثار الحرائق من اسوداد الخيام وتمزقها وتآكلها (ليحمل في مقدمة الموكب).

17. الاستعانة بالعنصر النسائي المقتدر في المشاركة في تصميم أمور تتعلق بالشعيرة.
18. ضرورة تكوين فرق ومجموعات موزعة تقوم أو تولى كل مجموعة أو فرقة العمل في أحد المشاريع المقترحة المطروحة السابقة كي يتسنى الإتقان في عمل المشروع والإسراع فيه, وذلك نظراً لقرب موسم عاشوراء.
19. بالنسبة إلى الأطفال الحسينيين فيجب فتح أو إعطاء المجال لهم في المشاركة في إحياء الشعيرة, وذلك لإضافة إلى إقامة مواكب عزاء خاصة بهم, كذلك بالإمكان إقامة بعض المباني الصغيرة من الخشب أو (الجينكو) على أن تكون مفتوحة السقف, ومساعدتهم عن طريق تكوين برامج معينة لهم فمثل أًقبل خروج موكبهم بإمكان أحد الأطفال أن يطرح عليهم بعض مواقف الإمام الحسين عله السلام أو بعض الموضوعات البسيطة كمحاولة لتنمية قدرتهم الثقافية, وكذلك إلقاء بعض القصائد والأبيات الرثائية كما إنه بالإمكان وضع شاشة تلفزيون في موقعهم الخاص بهم تُعرض عليهم بعض الأفلام التمثيلية المتعلقة بعاشوراء وكذلك هناك بعض الأفلام الكرتونية تتناول

قبسات من هنا وهناك..... 6

نفس المواضيع, بالإضافة إلى فتح المجال لهم وإعطاء الفرص في إبراز مواهبهم الفنية كالرسومات المتعلقة وتعلقها على جدران موقعهم الخاص ومساعدتهم والمشاركة معهم في تعويدهم على تمثيل بعض المسرحيات التي تتناول هذا الجانب وتمكينهم ماديا لإقامة مثل هذه المشروعات الصغيرة لهم... وخلق روح التعاون بينهم ومنحهم الثقة والإيمان بقدراتهم لينشأ هؤلاء الأطفال أجيالاً حسينية قادمة قادرة على العطاء, متأصلة ومتعمقة فيهم معتقداتهم مشربةً فيهم هذه القيم والمبادئ الحسينية لأنهم المشعل الحسيني والأجيال الحسينية المستقبلية القادمة والمنتظَرة.

20. نحن نؤمن بقداسة واقعة الطف الجليلة وبعظمتها, وبالتالي تؤمن بأهمية المجلس الحسيني والموكب العزائي وبأهمية الاستمرارية فيهما وبالإبداع في طرق الإفادة والاستفادة من هذه الشعيرة وبالتالي فنحن نوظف كل طاقاتنا وقدراتنا في سبيل إقامة هذه الشعيرة العظيمة والذكرى الشريفة ونتنوع ونختلف في سبل وطرق إحياء هذه الذكرى كما أننا نؤمن بأهمية استغلال كل جزء وكل عنصر موجود في الموكب العزائي كالأعلام والرايات والمجسمات وطرق الاستفادة منها. وكذلك المعزين أنفسهم مع الشيلات والقصائد العزائية الحسينية, كإفادة المعزين والمشاركين من الناحية التربوية والأخلاقية والسلوكية والإيمانية والعقائدية وغيرها بالإضافة إلى الحسينية والتاريخية...

ولذلك نحن نؤمن أيضاً بأهمية البيرق العزائي في مقدمة الموكب وبكيفية الاستفادة منه واستغلاله ليخدم الدين والمعتقد ويشارك في صنع الأجيال وتربيتهم فيكون هو في حد ذاته منبراً يتكلم ومدرسة تعلم وتربي, هذا الجزء الصامت الذي يحمل اسم الموكب فقط وبضع آيات من القرآن الكريم وبعض الرسومات البسيطة بإمكانه أن يتحول إلى مدرسة كبيرة ومنبر قادر على العطاء لِيُقدِّم هو دون أن يُقَدَّم إليه حيث يُحمل فقط دونما فائدة كبيرة. ويكون ذلك عندا يُحوّل هذا البيرق الصامت إلى بيرق متكلم وذلك عن طرق تحويله إلى شاشة كمبيوترية وتلفزيونية في حجم البيرق يتم تسييره عن طرق دراجات بتصميم معين جيد, ويعرض على هذه الشاشة كل ما بإمكانه أن يخدم المعزين والمشاركين والمستمعين والمتفرجين لتلفت اهتمام وأنظار جميع المتفرجين على اختلاف أعمارهم وأفكارهم وتدينهم والتزامهم ومستوياتهم وشخصياتهم حيث يجذب انتباه أقلهم تدين والتزام وأبعدهم عن أماكن الذكر والعبادة, وأكثرهم نفوراً وذلك عن طريق عرض مثل بعض هذه النماذج من الأفكار التالية في أثناء سير الموكب :

- صور لضريح الإمام الحسين عليه السلام والعباس والشهداء والأنصار ومشاهدهم.

قبسات من هنا وهناك 7

- صور لبعض المجالس الحسينية المكتضة بالمستمعين في أثناء المحاضرة على المنبر الحسيني.

- **صور بعض لقطات من المواكب الحسينية.**
- **صور بعض قصص ولقطات من أفلام تمثيلية تتعلق بواقعة عاشوراء.**
- **صور لوحات رسم فنية توضح أحداث واقعة كربلاء.**
- **صور للتل الزينبي, وموقع المخيمات.**
- **صور بعض المصلين والمتعبدين في المساجد.**
- **صور قرآن أو بعض سور القرآن مع ترتيل لبعضٍ من آيات الذكر الحكيم وكذلك قراءة لبعض الأدعية.**
- **قراءة بعض الفقرات التي تتعلق بـ (فقه عاشوراء) مكتوبة أو مسموعة, وذلك من الكتيب الخاص بفقه عاشوراء.**
- **صور للحرم المكي والحرم النبوي ومقبرة البقيع.**
- **أحداث واقعة الطف كاملة في عبارات متسلسلة معها صور توضيحية.**
- **بعض كلمات وأقوال وخطب عاشوراء(مكتوبة).**
- **بعض الأبيات والقصائد في التي ألقيت في حق الحسين عليه السلام.**
- **أبيات رثائية, شيلات عزائية (مكتوبة ومسموعة).**
- **صور عبارات وكلمات وفقرات مفيدة تتعلق مثلاً بـ :**

1. **عدم الضحك ورفع الصوت بالقهقهة في الموكب.**
2. **اهتمام المشارك بلبس السواد.**
3. **أهمية عدم خلع الملابس في أثناء العزاء.**
4. **شناعة وفضاعة لبس الملابس السوداء المرسوم عليها بعض المغنين واللاعبين الغربيين والصور المخلة بالآداب وبالشعيرة.**

وماشابه ذلك في إخراج معين متقن الأداء, على أن يكون الصوت شيلات عزائية مع قراءة لبعض السور القرآنية وبعض الأدعية وأمثال ذلك , والابتعاد كلياً عن الموسيقى لأنها لا تتناسب وجو الموكب الحسيني. ويمكن الاستعانة والاستفادة من برامج الكمبيوتر في ذلك كبرنامج (Power Point و Flash)لأنها برامج خاصة بالإعلانات.

بعض الأمور والنقاط التي يجب على الخطيب مراعاتها:

⊕ أن يكون الخطيب جاداً في القيام بأداء مسئوليته شاعراً نفسه بعبء وثقل هذه المسؤولية.

⊕ أن يضع في اعتباره إفادة المستمعين بمحاضرته لا أنه يقضي وقته المطلوب منه دون فائدة.

عليه أن يحسن اختيار مادة موضوعه من حيث قيمة هذا الموضوع وفائدته وكذلك من حيث مدى احتياج المجتمع وأفراده إلى مثل هذا الموضوع.

⊕ أن يطرح موضوعات جديدة تثقيفية عقائدية أو اجتماعية أو تاريخية غير متكررة أو غير ذلك من الموضوعات المتعلقة بأحد الجوانب المهمة في حياة الإنسان حيث أنه يجب على المحاضر أن يتفهم مسئولية أن يدير مجلسا كاملاً, عليه أن يفهم كيف يتعامل مع هذه المسئولية الملقاة على عاتقه من تفعيل المنبر الحسيني وإعطائه حقه وإعطاء المستمعين والمعزين حقهم والابتعاد عن الموضوعات الخاوية فكريا وعن الأساليب الركيكة وترك "التنطط" الانتقال من نقطة إلى أخرى من دون فائدة لأننا نحن الشيعة لا نملك سوى هذه المؤسسة (المأتم) التي هي المدرسة والجامعة التي بإمكانها أن تُخرِّج أجيالاً وعلى قدر كبير من المستويات الرفيعة إذا ما أحسنت الاستفادة منها لذا علينا أن ندرك كيف نُحسن استغلالها والاستفادة منها.

بعض الأمور التي يجب توفرها في الشاعر والرادود والتي يجب عليهما مراعاتها:

- أن يكون حسن السير والسلوك عند المجتمع.
- أن يكون ملماً قدر الإمكان بما يحدث في الأوساط العالمية والإسلامية والمحلية ليكون على إحاطة تامة بما يدور حوله.
- أن يعيش هم المجتمع وهم الأمة الإسلامية حتى يكون قادراً على الوقوف على مشاكلها ومآسيها فيكون بالتالي قادراً على وصف دائها ودوائها في قصائده وأبياته صادقاً في التعبير عنها من خلال أبياته.
- أن يكون متقناً للنواحي النحوية في القصيدة لتكون سليمة نحوياً في إلقائها والأفضل أن يكون ملماً بالقواعد النحوية الرئيسية بشكل عام.
- أن يهتم الشاعر والرادود بأن يضفي طابع الوقار والحزن على جو الموكب الحسيني فيختار الكلمات المناسبة والألحان الحزينة المناسبة أيضاً.

- أن يحاول الرادود أن يكون مثلاً وقدوة للجميع بقدر ما يتمكن من ذلك كي يعطي صورة مشرفة الرادود الحسيني الصادق الذي يخدم أهل بيت النبوة بل ويخدم المجتمع بما يقوم به من دورٍ كبير ورسالة جليلة.
- أن يكون الرادود حكيماً في إدارته للموكب قادراً على حل الإشكالات التي يتعرض لها الموكب في أثناء سيره سواءً كانت هذه الإشكالات من داخل الموكب نفسه أو من خارجه.

بعض الأمور والآداب والالتزامات التي ينبغي للمعزي والمشارك مراعاتها:

- على المعزي أن لا يضحك مقهقها رافعاً صوته بها عاليا وهو في موكب العزاء أو حتى في خارج العزاء لئلا يفقد الموكب اتزانه ورزانته, بل عليه أن يعطي صورة نبيلة ومحترمة للموكب وهيبته ووقاره وصدقه فهذا الموكب يعكس صورة عن عزاء أهل البحرين إلى الخارج فلتكن الصورة والمضمون مشرفين فضلاً عن احترام صاحب الذكرى وتقديراً لمآسيه ومواساةً له ولأهل بيته.
- على المعزي أن يكون واثقاً دائماً وأبداً من فكره وعقيدته ونهجه الذي ينتهجه عليه أن يكون فخورا بما يمتلكه من رموزٍ للحق وبما يقتدي به من كنوزٍ لأهل البيت عليهم السلام.
- على المعزي أو المشارك أن يتفهم أنه يجب عليه أن يحمل فكره لا فكر غيره وأن يحمل مبادئه لا مبادئ الآخرين وأن يمضي بشخصيته الإسلامية لا بشخصيات الآخرين ولذلك عليه أن لا يشوه شكله ومنظره وشخصيته بلبس الملابس السوداء التي تحمل صوراً غريبة أو شخصيات غنائية أو رياضية أو مناظر شنيعة فاضحة وهو يسير في العزاء بل وفي كل مكان وزمان لأنها لا تحمل فكره أبداً ولا ترسم منهجه إنها لا تليق به ولا بشخصيته ولا بدينه ومذهبه, إنها تمييعُ لشخصه ومحوٌ لفكره بل وتسريب لنش فكر الآخرين فضلاً عن أنها تبعد عن الرزانة والتوازن ولو أدرك مضامينها وجدها حباً ضده وضد منهجه.
- على المعزي والمشارك أن يفهم أنه يعزي الحسين لأنه يحمل مبدأ ورسالة وهدف ولذلك على المزي أن لا يكون غنياً في المظهر وخالياً وخاويا في الفكر والمضمون.
- على المعزي أن يدرك أنه يحمل رسالة وهدف وغاية وكل ذلك أمانة في عنقه فليكن أميناً على ذلك ولا يقنع بأقل من أن يؤدي الأمانة كاملة غير ناقصة.

✖ على المعزي أو المستمع والمشارك أن يساهم في الترتيب والتنسيق والتنظيم في مواكب العزاء والمآتم ابتداءً من حمل الأعلام والسماعات إلى ...

✖ على المعزي المؤمن أن لا يتلفت كثيراً وهو في موكب العزاء عليه أن يجعل وجهته العزاء والذكرى والفكرة, لذا عليه أن يندمج مع ما يقوله الشيال وأن يجعل قلبه مع عاشورا وليس قالبه فقط, فليكن قلبا وقالباً مع الحسين وقضيته ومبادئه وقيمه.

✖ على المشارك أن يتذكر بأنه لابد وأن يخرج من عاشوراء بحلة جديدة الفكر الزاخر وعزيمة فولاذية, لابد أن تعطيه عاشوراء شعلة من الحماس والقوة والعزم والتصميم يستطيع بها أن يبني وأسرته ومجتمعه والآخرين حيث أن عاشوراء مدرسة, فليحدد بماذا خرج من مدرسة عاشوراء.

✖ على المعزي والمشارك أن يكون مؤدبا ولا يسخر بالآخرين فيكون معرضاً أيضاً لسخريتهم بل يجعل هدفه أكبر وأرفع من ذلك.

✖ على المعزي والمشارك أن يتحلى بالأخلاق الكريمة عليه أن يكون خلوقا مؤدباً مع الآخرين ومع الجاليات الأجنبية ليعطي صورة مشرفة عن العزاء ومحتواه ومضامينه وعلبه أن يجيب من يسأله عن هذا العزاء من هذه الجاليات بلباقة وأدب وحسن الحديث وأن يفهمه مبادئنا وان لم يستطع فعليه أن يستعين بغيره ممن لديهم القدرة على توصيل الفكرة ليترك لهم المجال في شرح ذلك.

✖ إذا تعرض المعزي أو المشارك لشتمٍ أو إهانةٍ أو لسخرية فعليه أن لا ينفعل وأن لا يفقد اتزانه, بل عليه أن يحاول حل الإشكال بالهدوء والتعقل, فان لم يستطع فليترك الأمر ولينسحب إذا شعر وأحس بأن ذلك سيؤدي إلى مشكلة كبيرة أو إلى تجمهر من الناس حولهم, وليُشعِر نفسه أنه ينسحب من أجل الحسين واحتراما له ولذكراه.

✖ إذا شعر المعزي أو المشارك بانفلات الناس في طريق العزاء وجريهم فعليه أن لا يركض معهم لئلا يؤدي ذلك إلى تتابع في جري الآخرين وحتى لا يثير ضجة بلا معنى ولا اهدف فيكتشف حينها أنه ساهم في إشارة الضجيج والخوف في قلوب الآخرين بدون سبب فإنه ليس هناك شيء يستحق كل هذه البلبلة والفوضى .

✖ وأخيراً على المشارك أن يتأكد من ترسخ كل هذه النصائح والنقاط في ذهنه وقلبه وأن يسعى من أجل تطبقها وتحقيقها والله ولي التوفيق...

رسالة إلى والدي الذي علمني أن أعشق الحسين(ع)

والدي العزيز تحية طيبة واحترام وبعد,,,

كم هو مهم جداً تواجدك في موكب العزاء الذي يردد نداء الحسين (ع): (ألا من ناصر ينصرنا), الأمر الذي يمثل تشجيعا لنا نحن الأبناء لكيما نسير على درب الحسين (ع), وكما تعلم أبي الفاضل أن نداء الحسين (ع) لم يوجه إلى الصغير دون الكبير أو إلى الشاب دون الشيخ بل حوى كل طبقة وكل مستضعف, أبتاه الحبيب إنه لمن المؤسف حقاً أن أرى البعض يتفرج على الموكب مخالفا قول الإمام الصادق(ع): (أحيوا أمرنا رحم الله من أحيا أمرنا)ومتشبها بقتلة الإمام الحسين (ع) الذين وقفوا يتفرجون على قتله وسبي نسائه وماتت فيهم كل قيم الإنسانية فيا أبتي المحب للحسين(ع) من عمق قلبي أدعوك للمشاركة في موكب العزاء وكلي ثقة وأمل باستجابتك لأنه لم يزل نداء الحسين (ع) متردداً فلا لبيت دعوة الداعي وشاركتني الثواب في الطم في موكب العزاء الحسيني راجياً من الله أن يجعل لك قدم صدق عند الحسين (ع) وأصحابه يوم الورود أنه سميع مجيب.

قبسات من هنا وهناك.....12

الكتاب	المؤلف
نفس المهموم الهوف	الشيخ عباس القمي
ثورة الحسين وظروفها الإجماعية	الشيخ محمد مهدي شمس الدين
مثير الأحزان	ابن نما
حديث كربلاء (مقتل الحسين)	السيد عبد الرزاق المقرم
مع الحسين في نهضته	الشيخ أسد حيدر
أضوار على ثورة الإمام الحسين	السيد محمد الصدر
الملهوف على قتلى الطفوف	ابن طاووس
مقتل الحسين	الشيخ عبد الزهراء الكعبي
الخصائص الحسينية	الشيخ جعفر التستري
حياة الإمام الحسين	الشيخ باقر القرشي
الملحمة الحسينية	مطهري

عبد النبي النشابة 1421هـ

والحمد لله رب العالمين

قال الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله
"ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر"
بحار الأنوار / كتاب العلم / حديث 8 مجلد 87

ساهموا معنا في نشر هذه القبسة

http://www.alnashaba.net
Email: qabasat@hotmail.com